التخطيط لتدريس التربية الاسلامية

م. عضيد عبد احمد زكي العبادي
جامعة ديالى/ كلية العلوم الاسلامية

Planning for teaching Islamic education

Lec. Adhid Abd Ahmed Azki Alibadi
University of diyala\ College of Islamic sciences

Abstract

Planning is one of the basic requirements for success in implementing most of our life activities. As the educational process is the means of society in preparing his children and develop their abilities and meet their needs. It needs a conscious and structured planning that ensures that the community reaches its desired level and objectives. Planning has become a binding trend for all systems that seek development, especially educational systems. Without planning, all operations will falter and move in the light of action and reaction without a meaningful vision. Educational planning is an organized work based primarily on research, study and diagnosis of reality. Based on the present, including the pros and cons of benefiting from them in the development of the future of the educational organization

Key words: Planning. Educational planning, education, Islamic, Educational process, Educational systems, search

الملخص

التخطيط احد المتطلبات الاساسية للنجاح في تنفيذ معظم النشاطات الحياتية التي نقوم بها. وبما ان العملية التعليمية هي وسيلة المجتمع في اعداد ابناءه وتنمية قدراتهم وتلبية احتياجاتهم. فإنها تحتاج الى تخطيط واع منظم يضمن للمجتمع وصول افراده الى المستوى المطلوب والاهداف المنشودة.

اصبح التخطيط اتجاه ملزم لكل الانظمة التي تسعى للتطور وخاصة الانظمة التربوية والتعليمية. فبدون التخطيط تتعثر كل العمليات ويكون التحرك في ضوء الفعل ورد الفعل دون رؤية هادفة. والتخطيط التربوي عمل منظم يعتمد بالدرجة الاولى على البحث والدراسة وتشخيص الواقع. انطلاقا من الحاضر بما فيه من سلبيات وايجابيات للاستفادة منها في تطوير مستقبل المنظمة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التخطيط. التخطيط التربوي، التعليم، الإسلامية، العملية التعليمية، النظم التعليمية، البحث

المقدمة

تمثل النتاجات التعليمية الاداة والموجه الاساسي للمدرس في صفوف الدراسة، وتؤثر تلك النتاجات في الكيفية التي يسعى المدرس من خلالها الى البحث عن افضل استراتيجيات التدريس والتقويم، والوسائل التعليمية التي تساعده على تحقيقها، فلم يعد المنهج ذلك المحتوى او المفردات او حتى مجموعة المقررات الدراسية، بل هو الخبرات المخطط لها التي تقدم للطلاب من اجل تحقيق النتاجات التعليمية؛ وهدا يعني ان دور المدرس قد تغير عما كان عليه في الماضي واصبح عليه القيام بمسؤوليات تختلف كليا عن المسؤوليات التي كان يقوم بها المدرس في السابق. وما من عمل هادف الا ويسبقه تفكير عميق بغرض التخطيط لتوفير افضل فرص النجاح له وذلك في ضوء الظروف والامكانات المتاحة. فالتخطيط احد المتطلبات الاساسية للنجاح في تنفيذ معظم النشاطات الحياتية التي نقوم بها. وبما ان العملية التعليمية هي وسيلة المجتمع في اعداد ابنائه وتنمية قدراتهم وتلبية احتياجاتهم، فإنها تحتاج الى تخطيط واع ومنظم يضمن للمجتمع وصول افراده الى المستوى المطلوب والاهداف المنشودة، ومن هنا بات التخطيط من اهم المهارات اللازمة للمدرس(اشتيوة وزملائه– ص119).

اصبح التخطيط اتجاه ملزم لكل الانظمة التي تسعى للتطور وخاصة الانظمة التربوية والتعليمية، فبدون التخطيط تتعثر كل العمليات ويكون التحرك في ضوء الفعل ورد الفعل دون رؤية هادفة، والتخطيط التربوي عمل منظم يعتمد بالدرجة الاولى على البحث

والدراسة وتشخيص الواقع، انطلاقا من الحاضر بما فيه من سلبيات وايجابيات للاستفادة منه في تطوير مستقبل المنظمة التعليمية(الرشدان، 2001م).

المبحث الاول

المطلب الاول: التعريف بالبحث:

اولا: مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث بما لاحظه الباحث من خلال تدريسه ومن خلال اتصاله بالكثير من مدرسي التربية الاسلامية في وجود ضعف وقصور بين الكثير من مدرسي التربية الاسلامية فيما يلي:

1-عدم الادراك بأن التخطيط عنصر اساسي في العملية التربوية اذ لا يمكن تنفيذ اي عمل تربوي دون تخطيط مسبق له، فهو مرحلة التفكير التي تسبق تنفيذ اي عمل والتي تنتهي باتخاذ القرارات المتعلقة بما يجب عمله، وكيف يتم ومتى يتم، والتخطيط التربوي امر جدي ولا يكون مجرد تحديد الاهداف التربوية التي نرغب بمشاهدة حدوثها، بل هو كذلك الافعال التي تتخذ لتحقيق الاهداف(ربيع، وزميله، ص 73).

2- الطرق التي يتبعها المدرسون في التخطيط لدروس مواد التربية الاسلامية حيث ان التخطيط للتدريس بمفهومه العام يعني رسما لمعالم الطريق التي سيسلكها المدرس والطلاب للوصول الى الاهداف المرجوة من عملية التدريس. اما بمفهومه الخاص: فهو عبارة عن تصور ذهني مسبق للمواقف التعليمية التي يهيئوها المدرس. ويتضمن هذا التصور تصورا ذهنيا للنتاجات التعليمية واختيار الاستراتيجيات والانشطة والوسائل التعليمية(ابو عوده – 2008م).

3- عدم معرفة الكثير من مدرسي التربية الاسلامية بإجراءات التخطيط الذهني والكتابي حيث ان التخطيط الذهني عمل مهم يسبق التخطيط الكتابي. فهو تصور مسبق لكيفية اداء المهمات التدريسية داخل حجرة الدراسة، والصعوبات والمواقف الطارئة وكيفية التغلب عليها بدون حرج، وكيفية تحقيق اهداف الدرس من خلال عناصره ومفاهيمه. وهذا ما يفتقر اليه الكثير من المدرسين بشكل عام ومدرسي التربية الاسلامية بكل خاص.

4- عدم ادراك اهمية التخطيط المسبق للتدريس من قبل الكثير من المدرسين. حيث ان اعداد الدروس والتخطيط لها خطوة اساسية في نجاح المدرس في تدريسه.

5- يتساءل الكثير من المدرسين، هل من الضروري ان يكتب المدرسون خططهم ما داموا على وعي بالنشاطات التي يمارسونها؟ وهل يجوز الاكتفاء بوضع خطة ذهنية غير مكتوبة، يلتزم بتطبيقها المدرس؟.

ومن هنا وجد الباحث الحاجة الملحة الى دراسة عملية تفصيلية جادة تعنى بكل ما يتعلق في التخطيط ومفهومه واهميته وانواعه ومبادئه وبكل الجزئيات التي تتعلق بعملية التخطيط لدروس مواد التربية الاسلامية.(اشتيوة- 2011م).

ثانيا: اهمية البحث:

تعد التربية اساس اي علم من العلوم وذلك ان التربية من اهم عوامل التقدم في المجتمع، وعليها تقوم المواطنة الصالحة وتنهض الاجيال وليس من شك ان التربية لا تؤدي وضيفتها على الكل الاكمل في بناء الحضارات والسمو بمركز الامم الا اذا تولتها عين ساهرة ودبر شؤونها عقل حصيف خبير بالتخطيط لها ورسم سياستها (قورة- 1977م).

التربية الاسلامية هي فريضة اسلامية وضرورة مصيرية ولها الاهمية في الكشف عن جوهر الاسلام ومبادئه وروحه وتشريعاته، وتكوين الوعي السليم بان الاسلام عقيدة وعبادات ومعاملات، وتبصير الطلبة بكل ما جاء به الاسلام من حكمة وصلاح للفرد في الدنيا والاخرة (يالجن – 1987م).

ولما كانت العملية التربوية التعليمية هي وسيلة المجتمع في اعداد ابنائه وتنمية قدراتهم وتلبية احتياجاتهم، فإنها تحتاج الى تخطيط واع ومنظم بحيث يضمن للمجتمع وصول افراده الى المستوى المطلوب والاهداف المنشودة، ومن هنا بات التخطيط من اهم

المهارات اللازمة للمدرس سواء حديث التخرج او مدرس متمرس؛ فالتخطيط احدى اهم الكفايات الاساسية التي ينتظر من المدرس ان يتقنها باعتبارها متطلبا اساسيا لمهمة التدريس، فاصبح من خصائص المدرس الكفء ان يكون قادرا على التخطيط لدرسه تخطيطا منظما ودقيقا ولديه القدرة على تتبع السير في الوصول الى النتاجات التعليمية وفق اجراءات واستراتيجيات وزمن محدد. لهذا يمكننا ان نعتبر مهمة التخطيط للدروس هي من اهم خطوات نجاح المدرس(اشتيوة – 2011م).

ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى ما يلي:

1- معرفة مفهوم التربية الاسلامية واهميتها.

2- معرفة مفهوم التخطيط لدروس التربية الاسلامية وانواعه واجراءاته واهميته.

3- معرفة الخطة الدراسية ومكوناتها.

رابعا: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالاتي:

1- مفهوم التربية الاسلامية واهميتها.

2- مفهوم التخطيط، انواعه، اهميته.

3- الخطة الدراسية ومكوناتها.

خامسا: تحديد المصطلحات

1-التخطيط:

التخطيط لغة: هو التهذيب والتسطير، تقول خططت عليه ذنوبه أي سطرت، ويقال فلان يخط في الارض اذا كان يفكر في امر ويدبره وكل ما خطرته فقد خططت عليه والخطة بالكسر: الارض. ويقول الاصمعي: في امثالهم في الاعتزام على الحاجة: جاء فلان وفي راسه خطة اذا جاء وفي نفسه حاجة وقد عزم عليها.(ابن منظور- ص 28717).

التخطيط اصطلاحا: هو عملية تجميع للقوى وتنسيق وتنظيم للنشاط الاجتماعي الذي تبذله جماعة من الجماعات في اطار واحد مع تكامل الاهداف، وتوحد المواقف مستغلين في ذلك خبراتهم ومعلوماتهم ومقدرتهم الذهنية والعلمية وامكانيات البيئة، ومستعينين بتجارب الماضي ووسائل الحاضر للوصول الى اهداف تقابل حاجات المجتمع وتحقيق ارتقائهم الى حياة اجتماعية افضل.

التخطيط: هو عملية تحديد مسبق لما سيتم عمله، انه تحديد لخط سير العمل في المستقبل الذي يضم مجموعة منسجمة ومتناسقة من العمليات لغرض تحقيق اهداف معينة.

التخطيط: هو التدبير الذي يرمي الى مواجهة المستقبل بخطط منظمة سلفا لتحقيق اهداف محددة.(الدليمي- ص 138).

التعريف الاجرائي: هو عملية توثيق كل الخطوات الممكن اتباعها في تحقيق الاهداف المراد تنفيذها.

2- التدريس:

هو نشاط تواصلي، يهدف الى اثارة التعليم وتسهيل مهمة تحقيقه. ويتضمن سلوك التدريس مجموعة الافعال التواصلية، والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في اطار موقف تربوي تعليمي(قطامي، 1994م).

التدريس: هو عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم وبقية عناصر الموقف التعليمي (الوسائل، الانشطة، طرائق التدريس، البيئة التعليمية، المحتوى) من اجل اكتساب المتعلم نوعا محددا من الخبرات والمعارف والاتجاهات والقيم والمهارات (الرواضية، واخرون، 2011م).

3-التربية:

لغة: تدل كلمة التربية على معاني الازدياد والنمو والاصلاح، وقد امتدت هذه المعاني والدلالات لتمازج المعنى الاصطلاحي العام للتربية الذي يرتبط بالتنشئة والتنمية فصاروا يقولون رباه بمعنى احسن القيام عليه ووليه حتى يفارق الطفولة (ابن منظور، د ت، 1/ 368).

التربية اصطلاحا: هي العملية الواعية المقصودة وغير المقصودة لإحداث نمو وتغير وتكيف مستمر للفرد من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والوجدانية من زوايا مكونات المجتمع واطار ثقافته وانشطته المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية، على اساس من خبرات الماضي وخصائص الحاضر واحتمالات المستقبل. (الشمري- ص 18).

التربية الاسلامية: هي عملية تهدف بناء واعداد الشخصية المسلمة اعدادا كاملا من جميع النواحي في جميع مراحل نموها للحياة الدنيا والاخرة في ضوء المبادئ والقيم والاحكام وطرق التربية التي جاء بها الاسلام الحنيف (اشتيوة – 2011م).

التعريف الاجرائي: هي احداث تغيير ايجابي في جميع جوانب الفرد المسلم الجسمية والعقلية والوجدانية بكل ما تقتضيه الشريعة الاسلامية.

المطلب الثاني:

مفهوم التربية الاسلامية واهميتها

يشيع استخدام مفهوم التربية الاسلامية في الخطاب التربوي المعاصر، وتتعدد موارده واستعمالاته وتطبيقاته، ورغم ما ناله هذا المفهوم من مكانة تربوية وفكرية وفلسفية في هذا الخطاب، تفصح عنها اسهامات تربوية متعددة، ونتاجات فكرية متنوعة لمجموعة من العلماء والمفكرين والباحثين، الا انه يلاحظ، من الناحية الاصطلاحية والتراثية، ان مفهوم التربية الاسلامية مفهوم حديث الولادة والتكوين، لم يعهد استخدامه في التراث التربوي الاسلامي، ولم يرد ضمن قاموس المصطلحات التربوية العربية الاسلامية، الا انه نشئ وكبر واشتد عوده حتى غدا المفهوم الاكثر استعمالا وانتشارا (الجلاد، 2004م).

امتازت الشريعة الاسلامية باهتمامها بالعلم وحثها على التعلم والتعليم فجاءت اولى آيات القران الكريم داعية الى العلم والتعليم في وقت كان العرب فيه من اقل الامم معرفة وعلم، اذ بلغ عدد الذين يحسنون القراءة والكتابة في مكة المكرمة عندما جاء الاسلام سبع عشر رجلا (البلاذري-1959م) (البلاذري، ابو العباس احمد بن يحيى 1959م فتوح البلدان تحقيق رضوان محمد رضوان، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة)، ففي غار حراء نزل الامر الالهي بالقراءة في قوله تعالى (الاقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5))(سورة العلق)، فكانت هذه الايات ايذانا بنشر العلم بين الناس واخراجهم من الظلمات الى الجهل الذي كانوا فيه الى نور المعرفة.

تعريف التربية لغة: تعود كلمة التربية الى اصول لغوية ثلاثة: (الباني-9830ا).

الاصل الاول: ربا يربو بمعنى زاد ونما كما جاء في قوله تعالى: (يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (276)) (سورة البقرة-276)، وقوله تعالى: (ويَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (5))، (سورة الحج-5)

الاصل الثاني: ربى يربي على وزن خفى يخفي، بمعنى نشا وترعرع، كما في قوله تعالى{وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا}. (الاسراء -24).

الاصل الثالث: رب يرب على وزن مد يمد بمعنى اصلحه، وتولى امره، وساسة وقام عليه ورعاه.

وقد اعتمدت تعريفات العلماء المسلمين للتربية على المعنى اللغوي لها.

تعريف التربية اصطلاحا: هي العملية الواعية المقصودة وغير المقصودة لإحداث نمو وتغير وتكيف مستمر للفرد من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والوجدانية من زوايا مكونات المجتمع واطار ثقافته وانشطته المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية، على اساس من خبرات الماضي وخصائص الحاضر واحتمالات المستقبل فتعمل على تشكيل الاجيال الجديدة في مجتمع انساني في زمان ومكان معينين وتنمية كل مكونات شخصياتهم المنفردة، وبما يمكنهم تنميتها الى اقصى درجة ممكنة من خلال ما يكتسبونه من معارف واتجاهات ومهارات تجعل كل فرد مواطنا يحمل ثقافة مجتمعه، متكيفا مع نفسه ومع بيئته ومواقف الحياة المتغيرة، ومنتجا يساهم في احد مجالات العمل والانتاج وحاسا لقضايا امته والانسانية جمعاء. (الشمري– ص 18).

تختلف الآراء في تحديد مفهوم التربية باختلاف الظروف التاريخية والحضارية وباختلاف الاماكن كما قد تختلف باختلاف نظرة المختصين لها، لدا يرى كثير من رجال التربية والتعليم ان مصطلح التربية لا يخضع لتعريف محدد، بسبب تعقد العملية التربوية من جانب، وتأثرها بالعادات، والتقاليد، والقيم، والاديان، والاعراف والأهداف من جانب اخر. بالإضافة الى انها عملية متطورة. متغيرة بتغير الزمان والمكان، ويمكن القول بان التربية تدخل اعداد المسائل الحية لأنها تتسم بالنمو المستمر. (الغامدي– 1996م).

التربية هي الاسلوب الصحيح في تقويم الضرر، ولقد حرص الرسول الكريم صلى الله عليه واله وسلم على تربية الصحابة والاجيال المسلمة فتمم الاخلاق وزكى النفوس وهدب الطباع، وهي نعمة عظيمة تستحق دكر الله عليها. (ابو جابر – ص 7)0 قال تعالى: (كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ (151) فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ (152)).(سورة– البقرة).

وقد سارت التربية والتعليم غي الواقع التاريخي للامة الاسلامية فكانت وسيلة هداية، وطريقة خير للفرد والمجتمع والناس اجمعين كون الاسلام يدرك فضل العلم المقرون بالتربية الصالحة، فيه يعبد المسلم ربه على بصيرة، وبالعلم تبنى الحضارات وتبلغ الامجاد ويحصل التماء والبناء.(الدليمي – ص 15).

التربية علم وفن وصناعة.، وإذا كانت التربية هي ايصال المربي الى درجة الكمال التي هيأه الله لها، عن طريق مراعاة فطرته، وتنمية مواهبه وقدراته وطاقاته بطرق متدرجة، وتوجيهها للعمل في اعمار الحياة على عهد الله وشروطه، فان ذلك كله يتم وفق وسائل وغايات، العلم والفن والصناعة. فالتربية علم اخبار من حيث انها اخبار عن الحقائق الكلية، والمعايير والقيم الالهية الثابتة التي يتلقاها الانسان فيؤمن بها ايمان تسليم ويتكيف معها، وهي علم اخبار ايضا، من حيث انها معرفة بقوانين الله في الكون التي تم اكتافها في الزمن الماضي. والتربية كفن يهدف الى الوصول بالمربي الى درجة الاتقان او الاحسان في الاداء. فقيمة كل انسان بما يحسن، والوصول بالإنسان الى درجة ان يكون محسنا هو اعلى درجة الفن وارقى ما يهدف اليه العمل التربوي، فالتربية عملية ذ ات قواعد واصول وهي تسير وفق منهج لتحقيق اهداف معينة. والتربية بهذا المعنى مهنة وصناعة تهدف الى اقدار المتعلم على عمل معين بحيث يتناوله بالتعبير والتعديل والتطوير والمعالجة ليصير على شكل معين. (مذ كور – ص 30–31).

خصائص التربية الاسلامية:

التربية في مجتمعاتنا الاسلامية تتفرد عن غيرها بجملة خصائص منها:

1– انها تربية ربانية: سواء في مصدرها او في غايتها لان مصدرها القران الكريم والسنة النبوية المطهرة، وربانية المصدر تعني خلوها من التناقض والتطرف والغلو والقصور.

2– انها تربية شاملة: في تنمية جوانب الانسان الفكرية والروحية والنفسية والاجتماعية والجسدية.

3– انها تربية متكاملة: لا ينفصل بعضها عن بعض ولا يكتفي بشيء منها عن سائرها.

4– انها تربية واقعية: تراعي واقع الفرد من حيث هو مخلوق وعضو في المجتمع.

5– انها تربية انسانية: تهتم بقضايا الانسان العامة والخاصة.

6– انها تربية ايجابية: تهدف الى تغيير الواقع الى الايجابي.

7- اتها تربية سلوكية: كونها تربية عمل يقترن بالقول.(موسى، 1993م).

اسس التربية الاسلامية:

الاسس عموما هي القواعد والاركان والمرتكزات التي يقوم عليها البناء، والاساس هو: اصل الشيء ومبدؤه، ومنه اساس الفكرة، واساس البحث، والتعليم الاساسي الذي يعد الخبرة العلمية والعملية التي لا غنى عنها للناشئ (انيس ورفاقه).

واسس التربية الاسلامية: هي مجموعة المبادئ والاصول والمرتكزات العقدية والمعرفية والنفسية والاجتماعية التي يستمد منها نظامها التربوي مقوماته وقواعده التربوية، بمدخلاته وعملياته ومخرجاته، والتي في اطارها تتحدد طبيعة التربية الاسلامية وفلسفتها ومنهاجها واساليبها وعناصرها التربوية كافة. ونظرا لعمق البحث في اسس التربية الاسلامية وسعته فان الحديث هنا سيقتصر على اهم القضايا المتصلة بها، والتي تنتظم الاسس الاربعة الاتية: الاساس العقدي، والاساس المعرفي، والاساس النفسي، والاساس الاجتماعي(وزارة التربية والتعليم، 1991م).

المبحث الثاني

التخطيط لتدريس التربية الاسلامية:

يعد التخطيط من المهارات الاساسية والكفايات الرئيسة للمدرسين حيث يؤهلهم لأداء رسالتهم التعليمية بإتقان وفعالية، والعمل المتقن أيا كانت طبيعته يستلزم تخطيطا متفقتا، اذ يتعذر حصول الاتقان دون بذل العناية الكافية للتخطيط للعمل المقصود، وبمقدار تعقيد العمل المقصود وصعوبته، تزداد عملية التخطيط اهمية وتعقيدا واذا اسقطنا هذا الكلام على العملية التعليمية بنماذجها المختلفة اتضحت اهمية التخطيط، ودوره الفعال في انجاح العملية التعليمية وفشلها.

وتتأثر عملية التخطيط للتدريس من حيث فاعليتها وجدواها بعوامل مختلفة منها:

1- تصور المدرسين ورؤيتهم لطبيعة التدريس، ومدى معرفتهم وممارستهم لمبادئ التدريس الفعال.

2- ادراك المدرسين لطبيعة التخطيط من حيث مفهومه، واهميته، ومستوياته، وعملياته.

3- اتجاهات المدرسين نحو التخطيط ومدى شعورهم بأهميته وضروريته.

4- الخبرة العملية والممارسة الفعلية للتدريس.

5- الوقت والجهد المبذولان لعملية التخطيط. (الجلاد، 2004م).

التخطيط للتدريس بمفهومه العام يعني رسما لمعالم الطريق التي سيسلكها المعلم والطلاب للوصول الى الاهداف المرجوة من عملية التدريس. اما بمفهومه الخاص: فهو عبارة عن تصور ذهني مسبق للمواقف التعليمية التي يهيئوها المعلم. ويتضمن هذا التصور تصورا ذهنيا للنتاجات التعليمية واختيار الاستراتيجيات والأنشطة والوسائل التعليمية الملائمة واختيار استراتيجيات التقويم المناسبة وتحديد الزمن والمكان لكل موقف من هذه المواقف بالإضافة الى تحديد الاجراءات التي تساعد في تحقيقها وتنفيذها وتقويمها. (ابو عودة- ص 120).

التخطيط لغة: هو التهذيب والتسطير، تقول خططت عليه ذنوبه أي سطرت، ويقال فلان يخط في الارض اذا كان يفكر في امر ويدبره وكل ما خطرته فقد خططت عليه والخطة بالكسر: الارض. ويقول الاصمعي: في امثالهم في الاعتزام على الحاجة: جاء فلان وفي راسه خطة اذا جاء وفي نفسه حاجة وقد عزم عليها.(ابن منظور- ص 28717).

التخطيط اصطلاحا: هو عملية تجميع للقوى وتنسيق وتنظيم للنشاط الاجتماعي الذي تبذله جماعة من الجماعات في اطار واحد مع تكامل الاهداف، وتوحد المواقف مستغلين في ذلك خبراتهم ومعلوماتهم ومقدرتهم الذهنية والعلمية وامكانيات البيئة، ومستعينين بتجارب الماضي ووسائل الحاضر للوصول الى اهداف تقابل حاجات المجتمع وتحقيق ارتقائهم الى حياة اجتماعية افضل.

التخطيط: هو عملية تحديد مسبق لما سيتم عمله، انه تحديد لخط سير العمل في المستقبل الذي يضم مجموعة منسجمة ومتناسقة من العمليات لغرض تحقيق اهداف معينة.

التخطيط: هو التدبير الذي يرمي الى مواجهة المستقبل بخطط منظمة سلفا لتحقيق اهداف محددة.(الدليمي– ص 138).

التخطيط: هو العملية المتصلة المنتظمة التي تضمن اساليب البحث الاجتماعي ومبادئ وطرق التربية وعلوم الادارة والاقتصاد والمالية وغايتها ان يحصل التلاميذ على تعلم كاف ذي اهداف واضحة وعلى مراحل محددة تحديدا تاما، وان يمكن كل فرد من الحصول على فرصة ينمي بها قدراته وان يسهم اسهاما فعالا بكل ما يستطيع في تقدم البلاد من النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. وهو طريقة للوصول الى مقررات معينة وما يتبعها من اعمال وانشطة وذلك عن طريق استخدام العقل والعلم والخبرة في النظر الى حاضر المجتمع ومستقبله حتى يصل الى تحقيق اقصى النتائج التي تستهدف خير المواطنين.

الخصائص العامة للتخطيط: هناك العديد من الخصائص للتخطيط اهمها ما يلي:

1–انه محاولة واعية لاستشراف المستقبل والتنبؤ باتجاهاته وبما ستكون عليه الاوضاع والتغييرات في المستقبل والاعداد لمواجهتها.

2– انه اسلوب علمي يتجه الى تحقيق اهداف محددة بوسائل ونماذج اقتصادية ورياضية واحصائية واتباع السياسات المناسبة.

3– انه تدبير معتمد وموجه بمجموعة من القرارات واجراءات الكفيلة بتحقيق الاهداف، ويستند الى ممارسة دقيقة لرسم الاتجاه الذي تسير فيه مختلف الوان النشاط التي تحددها غايات المجتمع الرئيسة.

4– انه عملية اختيار البديل الامثل بما يسمح بانعدام التناقض بين الاهداف وبين الوسائل وبينهما معا.

5– انه يقوم بتعبئة الموارد الطبيعية والبشرية والفنية واستخدامها بصورة مثمرة لإحداث اقصى نمو ممكن وفي ضوء معايير الكفاية والفاعلية.

6– انه يتسم بالواقعية والشمول والتنسيق والمرونة والاستمرارية ويتنبأ بردود الافعال ويتخذ الاجراءات الكفيلة لوضع بدائل واضحة قابلة للتنفيذ.

7– انه يسير في الاتجاه المحدد سلفا ووفقا لجدول زمني مقدر ومتضمنا لخطة متكاملة للمتابعة المستمرة والتقويم.(جامل – ص 53).

التخطيط التربوي هو معالجة عقلية وعلمية للمشكلات التربوية تقوم على المطابقة بين الاهداف والموارد المتاحة وتحري مضامين الفعاليات البديلة وطرائقها والاختيار الواعي فيما بينها، ثم تحديد الاهداف النوعية التي ينبغي الوصول اليها في فترات زمنية محددة وتطوير افضل الوسائل لتحقيق السياسة المختارة تحقيقا نموذجيا.(رحمة، ص 8).

التخطيط التربوي هو وسيلة لتصميم منظومة تربوية تناسب حاجات البلد وامكاناته وامالاه، وانه دراسة العلاقة القائمة بين الواقع المدرسي، والوضعية الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية بغية الاطلاع الافضل على الحاجات في مجال التربية وعلى الاهداف المنشودة واختيار الوسائل التي ينبغي استعمالها لبلوغ مجموعة الاهداف المختارة. (الدليمي – ص 138).

بناء لما تقدم يمكن تعريف التخطيط لإعداد الدروس بانه عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المدرس قبل الدرس بفترة كافية، ويشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق اهداف محددة،

التخطيط الذهني عمل مهم يسبق الشروع في التخطيط الكتابي. فهو تصور مسبق لكيفية اداء المهمات التدريسية داخل حجرة الدراسة، وللصعوبات والمواقف الطارئة وكيفية التغلب عليها دون حرج، وكذلك كيفية تحقيق اهداف الدرس من خلال عناصره ومفاهيمه.

ان عملية التخطيط للدرس ليست مجرد نقل معلومات من المعلم للطالب بقدر ما هي عملية تشكيل واعادة تنظيم للبنى العقلية والوجدانية والمهارية لشخصية الطالب بحيث تكفل له النماء والتعلم الجيد، ولابد للمعلم ان يشعر بان الطالب يريد ان يتعلم ويكسب المعلومات والمفاهيم العلمية بمرونة ويسر دون تعقيد، وهذا التفكير يجعله يعرف كيف يضع الية جيدة للتواصل بينه وبين الطلاب على ضوء قدراتهم واستعداداتهم حتى يستطيع ان يحقق اهداف درسه، فيفكر ذهنيا في استراتيجيات التدريس الملائمة التي ينطلق منها الى تعميق الحقائق والمعلومات والمفاهيم العلمية في نفوسهم. فمن واجب المعلم ان يحضر ذهنيا لكيفية اعطاء المادة بطريقة لبقة ومرنة تعين الطالب على الفهم الجيد والتفكير المبتكر. (ابو عودة، ص 121–122).

اهداف التخطيط:

يسعى التخطيط التربوي الى تحقيق مجموعة من الاهداف، من اهمها ما يلي:

1- دراسة الاوضاع التعليمية القائمة وتقويمها، وتشخيص مشكلاتها.

2- وضع الخطة التعليمية الملائمة لتخليص التعليم من مشكلاته الاساسية او تخفيف حدتها.

3- التنبؤ بسير المستقبل والتحكم فيه وضبطه.

4- الربط بين تنمية التربية وبين التنمية الاقتصادية ولاجتماعية(رحمة، ص 18- 19).

وهنالك اهداف عديدة للتخطيط بشكل عام والتخطيط لدروس التربية الاسلامية بكل خاص اهمها ما ياتي:

1- التعرف على مفهوم التخطيط.

2- توضيح اهمية التخطيط في انجاح العملية التربوية.

3- تعداد متطلبات التخطيط الدراسي الفاعل اي عناصر التخطيط.

4- التعرف على مستويات التخطيط وانواعه.

5- تصنيف الاهداف السلوكية التربوية وتحديدها لدروس التربية الاسلامية.

6- تحديد التعلم القبلي اللازم لتحقيق الاهداف المرسومة.

7- اختيار الاساليب والوسائل والانشطة والخبرات التعليمية والمواد التعليمية لتحقيق الاهداف.

8- اقتراح وسائل تقويم منتمية للأهداف تقيس مدى تحقق الاهداف المخططة.

9- توضيح دور التغذية الراجعة في العملية التربوية.

10- اعداد الخطط الدراسية لبعض دروس فروع التربية الاسلامية.(الشمري، 2003م).

اهمية التخطيط:

ان التخطيط يرسم صورة للعمل في شتى المجالات ويحدد مساره، وبدون تخطيط تصبح الامور عشوائية وغير هادفة، واهمية التخطيط في العملية التربوية يمكن تحديدها بالنقاط الأتية:

1- يسمح التخطيط بالتشخيص المبكر للمشاكل والمعوقات التي يمكن ان تظهر في العملية التربوية، ومعرفة حجم المخاطر المستقبلية.

2- اتباع الاسلوب العلمي في تشخيص المشكلة وجمع المعلومات.

3- يسهل التخطيط عملية الرقابة على العملية التربوية.

4- رفع كفاءة فعاليات التنظيم والتوجيه والسيطرة وتحديد السبل، والطرق، والاهداف، والمعايير(الجيوسي واخرون، ص 60).

للتخطيط اهمية كبيرة، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1- تنظيم واستثمار وقت وجهد المدرس وطلبته بشكل جيد.

2- تحقيق الاهداف المرجوة من الحصة.

3- استخدام الاساليب والانشطة.

4- التقويم باختيار الطريقة الانسب.

5- يعطي المدرس الثقة بالنفس.

6- يساعد المدرس في تسلسل وتنظيم طريقة عرض المادة.

7- تحديد دور كل من المدرس والطالب.

8- تحديد الانشطة والخبرات التي يجب ان يمر بها الطلبة.

9- تحديد الوسائل والمواد التعليمية اللازمة واساليب التدريس.
10- تحديد الخبرات السابقة وتنظيم طريقة ربطها بالدرس.
11- استخدام اساليب ممتعة للطلبة في التعليم، والبعد عن الصورة التقليدية.
12- توظيف خامات البيئة.
13- ربط ما يتم تعلمه بحياة الطلبة.
14- الاستفادة من المجتمع المحلي وتوظيف خاماته.
15- مراعات الفروق الفردية، بجعل انشطة لكل فرد (ابراهيم، 2009م).

ان التخطيط التربوي الجيد والسليم هو ذلك النوع من التخطيط الشامل لمختلف جوانب التعليم الكمي والكيفي الهادف الى زيادة مردود التعليم وتحقيق افضل النتائج الممكنة باقل ما يمكن من النفقات بتحسين مستوى التعليم انطلاقا من حاجات المجتمع ومطالب التنمية.

والتخطيط التربوي يصبح عديم الفائدة اذا لم يلبي حاجات المجتمع والتنمية وفي حالة انعدام العلاقة بين اجهزة التخطيط وجهاز المناهج سيكون من صعب تحقيق ذلك، فالمناهج التعليمية والتدريسية لابد ان تعمل على توجيه الطلاب الى المجالات والتخصصات والمهن التي تتطلبها عملية التنمية كما ان المناهج التعليمية الدراسية ينبغي ان يتم تطويرها بالإسناد الى حاجات المجتمع ومشكلاته ومتطلبات نموه وتقدمه. وان العلاقة بين اجهزة التخطيط وجهاز المناهج الدراسية سوف يساعد على خفض النفقات وتقليص الهدر في الاموال والجهد (اللقاني – 1989م).

مستويات التخطيط:

للتخطيط مستويات مختلفة تبعا لطبيعة المادة التعليمية والاهداف المتوخاة، فاذا كان المدرس يعمل في صف من الصفوف الاساسية الدنيا، فهو يخطط ليوم تدريس واحد باعتباره مدرس صف، اما اذا كان المدرس يعمل مبحثا دراسيا محددا، كمدرس التربية الاسلامية، فهو يخطط لحصص تدريسية محددة، كما يختلف التخطيط باختلاف الفترة الزمنية التي يتم في ضوئها تنفيذ الخطة، فهناك تخطيط على مستوى حصة او وحدة دراسية، وتخطيط لشهر دراسي، وتخطيط لفصل او لسنة دراسية (زيتون، 19988).

ويمكن تصنيف مستويات التخطيط تبعا للزمن الذي يستغرقه تنفيذ الخطة الى مستويين:

المستوى الاول:

تخطيط بعيد المدى: ويشمل الخطة الفصلية والسنوية، يهتم هذا المستوى من التخطيط بوضع اطار مرجعي عام لتنفيذ المنهاج الدراسي خلال فترة طويلة متمثلة في فصل او عام دراسي، حيث تحدد الخطة السنوية او الفصلية الاهداف العامة للمنهاج، ومجموعة الوسائل والاساليب والانشطة وادوات التقويم المستخدمة في عملية التنفيذ، وتظهر توزيع المادة التعليمية على الزمن المقرر لها والتي عادة ما تتمثل في اشهر محددة من العام الدراسي. وتظهر اهمية هذا المستوى من التخطيط في القضايا الاتية:

1- تزويد المدرس باطار معرفي عام حول المنهاج الذي يقوم بتنفيذه، يشمل الاطلاع على اسس المنهاج وعناصره، ومحتوياته وفقراته، وتحديد الوسائل والاساليب والادوات اللازمة لتنفيذه.
2- تزويد المدرس بجدول زمني محدد وواضح، يتم من خلاله توزيع فقرات المنهاج ومحتوياته على الزمن المقرر لإنهائه، ويضبط عملية السير في تنفيذ المنهاج بطريقة منظمة.
3- تمكين المدرس من اعادة ترتيب وتنظيم المحتوى بما يتلاءم مع مستويات الطلبة وقدراتهم، وبما يتفق، وبخاصة في مجال التربية الاسلامية، مع المناسبات الدينية.(الجلاد، 2004م).

المستوى الثاني:

تخطيط قصير المدى: ويشمل التخطيط لوحدة دراسية او لحصة دراسية. ويعنى هذا المستوى من التخطيط بإعداد خطة تفصيلية تتضمن تصور المدرس المسبق للنشاطات والمواقف التعلمية والتعليمية على مدى حصة او مجموعة من الحصص، اذ قد يخطط المدرس لدرس واحد او مجموعة من الدروس التي تكون في مجموعها وحدة واحدة، وذلك تبعا للأهداف التعليمية التي يقصد الى تحقيقها. ولهذا المستوى من التخطيط صورتان هما:

1-التخطيط لوحدة دراسية: من صور تنظيم وترتيب المحتوى التعليمي للمنهاج الدراسي تنظيمه على شكل وحدات دراسية، تضم كل وحدة منها مجموعة من الدروس التي تنتمي لاطار معرفي واحد او موضوع معين، وتقوم الوحدة الدراسية على بنية داخلية معللة علميا وتدريسيا تساعد على ربط المكونات المختلفة لمحتوى الدروس ببعضها، وتحقق ترابط الاساليب التدريسية لنقل واكتساب المعارف، وتطوير القدرات والمهارات، وخصائص الشخصية الاخرى، على اساس الاهداف التدريسية المحددة في المنهج التعليمي، وبمراعات خصوصيات الواقع المدرسي، والعوامل الموضوعية المؤثرة في العملية التدريسية(كويران، 2001م).

2-التخطيط اليومي (الخطة الدراسية): يقصد بالتخطيط اليومي او بالخطة اليومية ذلك التخطيط الدراسي الذي يستغرق تنفيذه حصة او حصتين، ولعل في تسمية هذا النوع من التخطيط بالخطة اليومية اشارة واضحة الى اهميته في العملية التعليمية التعلمية، وبيان لضرورته وتتابعه وارتباطه المباشر بالعمل اليومي للمدرس، اذ يقوم المدرس بتدريس مجموعة من الحصص الصفية، وقد تكون هذه الحصص مرتبطة بمستوى تعليمي واحد متعدد الشعب، مما يعني ان التخطيط اليومي في الحقيقة هو تخطيط لحصة دراسية واحدة تنفذ في شعب متعددة، وقد تشمل الخطة اليومية درسين او ثلاثة، ويحظى التخطيط اليومي بأهمية خاصة في العملية التعليمية، وذلك ناتج عن ارتباطه المباشر بعملية التدريس وبتنفيذ المنهاج الدراسي.(الجلاد، 2001م).

الخطة الدراسية:

من اهم الامور التي يجب على المدرس معرفته بل الابداع فيها هي حسن اعداده لدرسه، لان المدرس حين يقوم بعمله مطلوب منه ان يقوم به وفق خطة واضحة للوصول الغاية المنشودة، كما في اي عمل جدي يجب ان يسبقه تخطيط ناجح، وعلى ذلك يجب على المدرس القيام بالتخطيط لكيفية اعطاء الدرس لطلابه، اي ان اعطاء الدرس لايكون بدفعة واحدة ولا بكل عشوائي بل يجب ان يكون ذلك بشكل تدريجي تسلسلي بما يضمن فهمه واستيعابه من قبل الطلاب.

ان اي خطة للتدريس سواء كانت يومية او فصلية، لابد ان تشتمل على مجموعة من العناصر الرئيسة، ويختلف النوعان فقط في درجة التفصيل التي تحتويها كل منها، فمن البديهي ان تكون خطة التدريس اليومية مزدحمة بالتفاصيل الدقيقة اللازمة لتوضيح الجوانب المختلفة للخطة.

وبصفة عامة فان العناصر الرئيسة لخطة التدريس تشمل على نوعين من المكونات هي المكونات الروتينية والمكونات الفنية، وتتضمن المكونات الروتينية المدى الزمني لتنفيذ الخطة، ويشمل ذلك تاريخ ووقت بدء التنفيذ ونهايته، والزمن الكلي للتنفيذ وتوزيع هذا الزمن على اجزاء الخطة كما تتضمن ايضا عنوانا للخطة والصف الدراسي الذي ستنفذ فيه. اما المكونات الفنية، فتتضمن مجموعة من العناصر، هي النتاجات التعليمية، والمحتوى الدراسي، والمصادر والوسائل التعليمية، وكذلك استراتيجيات التدريس واجراءاته، واستراتيجيات التقويم وادواته، بالإضافة الى التغذية الراجعة (اشتيوة- 2011م).

الخطة التدريسية اليومية: هي خطة تدريسية قصيرة المدى تمثل تصورات المدرس في تدريس موضوع معين خلال حصة دراسية وتشمل العناصر الاتية:

1- الموضوع الدراسي.
2- الصف الدراسي.
3- الاهداف السلوكية.

4- الوسائل التعليمية.
5- الادوات المستخدمة.
6- المقدمة.
7- عرض الموضوع الدراسي.
8- خاتمة الدرس (الملخص السبوري).
9- التقويم.
10-المصادر (الساعدي وزميله – 2014م).

مكونات خطة التدريس اليومية:

اولا: المكونات الروتينية:

تشمل المكونات الروتينية لخطة التدريس على:

1- عنوان الموضوع: او الدرس الذي سيتم تدريسه ويشترط في صياغة هذا العنوان ان يصف ما سيتم تدريسه خلال زمن الخطة الموضح فيها، وقد يكون هذا العنوان كلمة واحدة: مثال: الامانة – الصدق – الصوم – كما قد يكون جملة قصيرة مثال: هجرة المسلمين الى المدينة المنورة – وصايا لقمان لابنه.
2- تاريخ بدء ونهاية الخطة: ويشير هذا المكون الى يوم وتاريخ بداية تنفيذ الخطة، ونهاية تنفيذها، وكذلك الدروس او المواعيد التي يتم فيها التنفيذ من وقت اليوم الدراسي.

الزمن: هو مكون رئيس لكل خطة، وذلك لارتباط التخطيط بعامل الزمن الكلي لتنفيذ الخطة بعدد الدقائق، ويتم توزيع هذا الزمن على المكونات المختلفة للخطة في الجزء الخاص بالمكونات الفنية.

الصف والفصل والشعبة ويذكر الصف من بين الصفوف الدراسية للمرحلة، والفصل كأن يكون الاول، الثاني، (أ) او (ب)...

ثانيا: المكونات الفنية الاساسية: وهي:

1- اهداف التعلم: ويشمل هذا الجزء عبارات يحتوي كل منها على فعل سلوكي اجرائي يصف اراء الطالب المتوقع كناتج لعمليتي التدريس والتعلم ومن البديهي ان يرتبط هذا الفعل السلوكي بمصطلح يشير الى محتوى التعلم. كأن نقول: يعدد الطالب اركان الايمان. فأركان الايمان محتوى التعلم، والفعل الاجرائي الذي حول العبارة هو يعدد. لذا فان محتوى التعلم يتم تدوينه بصورة مختصرة على هيئة اشارة للحقائق او التعميمات موضوع التعلم، او المهارات المطلوب تعلمها، او الميول والاتجاهات والقيم المطلوب الاشارة اليها بحيث لا يتجاوز ذلك بضع كلمات او اسطر.
2- اجراءات التدريس: وتشمل كل ما من شأنه العمل على تحقيق اهداف التعلم باستخدام من المواد والاجهزة التعليمية لتوفير الخبرات المناسبة للطلاب.
3- المواد والاجهزة التعليمية: ينبغي ان تحتوي خطة التدريس على تحديد كل مادة تعليمية سوف تستخدم تحقيق اهداف الخطة.
4- تقويم العليم: يحتوي هذا الجزء على الاسئلة او غيرها من الوسائل التي يمكن ان تستخدم لقياس مدى تحقق اهداف التعلم.
5- الواجبات المنزلية: يتضمن هذا الجزء كل ما يكلف الطلاب اداءه خارج المدرسة من اعمال تتعلق بما درسوه او سيدرسونه من موضوعات.
6- زمن التدريس: لان تخطيط التدريس عمل التدريس مرهون بالزمن فلابد ان يوزع هذا الزمن على الاهداف والمهمات المختلفة للخطة بحيث يصبح لكل هدف زمن معين(حلس- 2010م).

ان ما تحتويه الخطة الدراسية هي سبع عناصر:

العنصر الاول: الاهداف ومحتواها التعليمي.

العنصر الثاني: التعلم القبلي للمتعلمين.

العنصر الثالث: الاساليب والوسائل والانشطة والخبرات والمواد التعليمية.

العنصر الرابع: اساليب التقويم وادواته.

العنصر الخامس: الزمن.

العنصر السادس: التغذية الراجعة.

العنصر السابع: الخاتمة" اغلاق الموقف الصفي".(الشمري، 2004م).

الاستنتاجات والتوصيات

1- ضرورة تفعيل عمل التخطيط التربوي بشكل يتناسب مع المستجدات التكنلوجية والتطورات والتغيرات السريعة التي تسود العالم.

2- ان نظم التعليم في العراق لاتزال تعمل بالاساليب التقليدية مم يستدعي وضع تخطيط جديد لسياسة تربوية جديدة تتناسب اساليبها ومنهاجها مع الثورة العلمية في العالم المتطور.

3- ان التخطيط الجيد المتطور يجعل التعليم عملية استثمارة منتجة يمكن من خلالها اعداد قوى بشرية مزودة بالقيم والاتجاهات والمعارف تمكنها من الخلق والتجديد والابتكار.

4- التخطيط التربوي الجيد والواضح الاهداف والمفهوم هو كفيل بتوجيه النظام التربوي توجيها سليما منتجا وسط هذه العواصف من المتغيرات.

5- ان اهمية اي عمل بشكل عام والعمل التربوي بشكل خاص تظهر وتبرز من خلال ما يعد اليه من تخطيط دقيق وفعال.

6- من الضروري جدا حصر الامكانات المادية والبشرية والفنية لرسم صورة المستقبل بضوء الامكانات المتاحة وان يكون التخطيط تشاركي مدرس وطلبة وأولياء امور ومنظمات المجتمع المدني لتجديد معالم وسياسات التربية.

المصادر

1- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1/ 368، 1978م.

2- ابو جابر، ماجد، واخرون، اساسيات تصميم التدريس، ط 1، دار الفكر.

3- ابو عودة، جمعة، المختصر النفيس في مهارات وطرق التدريس، 2008م.

4- ابراهيم، لينا"(محمد وفا)"عبد الرحمن، اساليب تدريس العلوم، ط1، مكتبة المجتمع العربي، 2009م.

5- اشتيوة، فوزي فايز وزملائه، مناهج التربية الاسلامية واساليب تدريسها، ط 1، عمان، 2011م.

6- الباني، عبد الرحمن، مدخل الى التربية في ضوء الاسلام، المكتب الاسلامي، بيروت، 1983م.

7- جامل، عبد الرحمن عبد السلام، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط 2، دار المناهج، عمان، 2000م.

8- الجلاد، ماجد زكي، تدريس التربية الاسلامية: الاسس النظرية والاساليب العملية، ط 1، دار المسيرة، عمان، 2004م.

9- الجيوسي، محمد رسلان، واخرون، الادارة علم وتطبيق، دار الميسرة، عمان، 2000م.

10- الدليمي، طارق عبد، وزميله، معلم القرن الحادي والعشرين، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ط 1، 2009م

11- وزارة التربية والتعليم، منهاج التربية الاسلامية وخطوطه العريضة في مرحة التعليم الاساسي، عمان، 1991م.

12- زيتون، كمال عبد الحميد، التدريس نماذجه ومهاراته، المكتب العلمي، الاسكندرية، 1998م.

13- حلس، داود بن درويش، محاضرات في طرائق تدريس التربية الاسلامية، ط3، الرياض، 2010م.
14- يالجن، مقداد، جوانب التربية الاسلامية الاساسية، سلسلة موسوعة التربية الاسلامية، الرياض، 1987م.
15- كويران، عبد الوهاب عوض، مدخل الى طرائق التدريس، دار الكتاب الجامعي، العين، 2001م.
16- اللقاني، احمد حسين، المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، 1989م.
17- موسى، مصطفى اسماعيل، تدريس التربية الاسلامية، ط 1، عالم الكتاب، القاهرة، 1993م.
18- الساعدي، يوسف فالح، وزميله، مفاهيم اساسية في تدريس العلوم، ط 1، دار الكتب العلمية، بغداد، 2014م.
19- قطامي، يوسف، وقطامي، نايفه، وحمدي، نرجس، تصميم التدريس، جامعة القدس المفتوحة، عمان، 1994م.
20- الرشدان، عبد الله زاهي، في اقتصاديات التعليم، دار وائل، عمان، 2001م.
21- قورة، حسين سليمان، الاصول التربوية في بناء المناهج، ط5، دار المعارف، مصر، 1977م.
22- ربيع، هادي مشعان، وزميله، اسماعيل محمد بشير، دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2008م.
23- رحمه، انطوان حبيب، التخطيط التربوي، منشورات جامعة دمشق، دمشق، 1992م.
24- الرواضية، واخرون، التكنلوجيا وتصميم التدريس، ط 1، عمان، 2011م.
25- الشمري، هدى علي جواد، طرق تدريس التربية السلامية، دار الشوق، الاردن، 2003م.
26- الغامدي، عبد الرحمن، مدخل التربية الاسلامية، دار الخريجي، الرياض، 1996م.